

تأثير استخدام المنصات التعليمية على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق

د/ داليا أحمد رسلان شمندي

مدرس بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الزقازيق

- المقدمة ومشكلة البحث:

في ظل ما يعيشه العالم اليوم من اجتياح لوباء كورونا (COVID-19) وما اتخذته الدول المختلفة من تدابير لحماية مواطنيها ومن بينها طالب المدارس والجامعات، تأتي على قمة هذه التدابير فرض الحظر الكامل والجزئي فأصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تستبدل التعليم داخل جدرانها بالتعليم الإلكتروني، والذي يعد ثورة حديثة في عصر العولمة والذي تستخدم فيه العديد من الوسائل التقنية الحديثة من أجهزة ومعدات خاصة بتقنية المعلومات والاتصالات.

ويعد التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة بالنسبة للتعليم، وبدأ استخدامه وانتشر بشكل سريع في معظم الجامعات والكليات، إذ أعد التعليم الإلكتروني من أهم منجزات العصر التربوي، واسلوب جديد في التعلم والتعليم وفي الوقت نفسه تطويراً لطرائق تعليمية. (٤: ٢٧٩)

وتعتبر المنصات التعليمية أحد أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية، بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومة، ويتضح من أهمية التعليم الإلكتروني بشكل عام والمنصات التعليمية الإلكترونية بشكل خاص ما يمكن أن تقدمه المنصات التعليمية من فائدة للعملية التعليمية وتسهيل لعملية التدريس بالنسبة للمعلمين، وزيادة في التفاعل الصفّي خلال العملية التعليمية وتوفير البيئة التعليمية الإيجابية التي تسهم في ذلك. (٤: ١٨)

وتعد المنصات التعليمية من البرامج التكنولوجية الحديثة التي تساعد على توصيل المعلومات للطلبة والمدرّبون في التعليم والتعلم، وهي بيئة تعليمية متعددة الوسائط والامكانات تعتمد على الانترنت وتجمع بين نظام التعلم الإلكتروني والشبكات التواصلية، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والاهداف ونشر الواجبات، وتطبيق الانشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما انها تمكن المعلمين من اجراء الاختبارات الالكترونية وتوزيع الادوار وتقسيم الطلبة الى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الافكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى العلمي. (١٩: ١٩٣)

وتتميز المنصات التعليمية بالعديد من الخصائص، ولذلك من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، واستخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية، كما أنها تتيح فرصة التواصل بين المتعلمين وعضو هيئة التدريس في القاعات كبيرة الحجم من خلال استخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة، أضف على ذلك أنها تتيح لعضو هيئة التدريس استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة، كما أنها تتيح للطلاب إمكانية تسجيل المحاضرات، وتخزينها، كما أنها تساهم في عرض شرائح العروض التقديمية بوربوينت مع إمكانية الشرح والتعليق عليها وإضافة الملاحظات ذات الأهمية التعليمية بالإضافة إلى تشغيل جميع ملفات الصوت والفيديو التعليمية بسرعة كبيرة. (٢١: ٥٩٤)

كما تتمتع المنصات التعليمية بواجهات تدمج بين الخدمات التعليمية، وتضمن التواصل بين مجتمع التعلم من المعلمين والمتعلمين، وتتوافق كلياً مع متطلبات الأمان والتربية السليمة، والتي يمكن أن توظف في إثراء التواصل والتعلم في الفصول الدراسية واليوم أصبحت الكثير من مؤسسات التعليم العالي في العالم تعتمد بدرجة أكبر على المنصات الإلكترونية في بناء خبرات تعلم الطلبة، وتحرص على دراسة كيفية تغيير الممارسات التربوية المعتادة من أجل الاستفادة من هذه التغييرات. (٢: ١٦٧)

ويذكر "زكي حسن" (٢٠٠٢م) ان مرحلة تعلم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة تعد من اصعب مراحل تعليم اللعبة بالنسبة للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، بالإضافة الى افتقار عناصر المنافسة خلال فترة التعليم، وايضاً الاخطاء المصاحبة للأداء المهارى حيث لا يمكن أن نتصور أن المتعلم يمكن ان يؤدي المهارة بالطريقة الفنية المثلى الخالية من الاخطاء، بل على العكس من ذلك، فالتوقع الطبيعي أنه عند تعلمه مهارة معينة يكون أدائه به كثير من الاخطاء، وهنا يكون واجب المعلم معرفة مواطن الخطأ في أدائه والاسراع مباشرة في اصلاح هذه الاخطاء حتى لا ترتبط بالأداء مع آلية التلميذ للمهارة مستقبلاً وتصبح هناك صعوبة في اصلاح هذه الاخطاء. (٥: ٢٠٥، ٢٠٦)

والكرة الطائرة تعتبر أيضاً شأنها شأن أي لعبة من ألعاب الكرة، لها مبادئها الاساسية المتعددة التي تعتمد علي إتقانها والارتقاء بها الي مستوى الانجاز الامثل، على ضرورة اتباع الاسلوب السليم في طرق التدريس والتعلم والتدريب، مع اختيار المستحدث منها، ولقد اتفق العديد من المتخصصين العاملين في مجال الكرة الطائرة سواء مدربين بمختلف مستوياتهم أو معلمين يقومون بتدريس اللعبة، وكذا المتخصصين من خلال ابحاثهم ودراساتهم على ان نجاح أي فريق للكرة الطائرة وتقدمه يتوقف الى حد كبير على مدى إتقان افراده المبادئ الاساسية للعبة، والتي تعد التركيز الاساسية والدعامة القوية نحو الوصول الى اعلى مستويات الانجاز للعبة. (٧: ٨)

ويشير "أحمد سالم" (٢٠٠٤م) بأن المعلم الناجح لابد أن يتقن مادته العلمية، وأساليب التدريس الحديثة، وان يكون ملماً بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة وكذلك بالتطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وكيفية توظيفها وتصميمها بطريقة تتمشي مع حاجات وقدرات المتعلمين

وخصائصهم لتسهيل عملية التعليم ويكون دوره في هذه الاستراتيجية هو الموجه والمصمم الذي يساعد المتعلم في تحديد الاهداف ويوجه ويهيئ للمتعلم مصادر التعلم المختلفة. (١: ٥٠)

وهذا ما دفع الباحثة للبحث للوصول إلى أحدث الطرق التكنولوجية والتي تتناسب مع الطالبات في ظل ازمة جائحة كورونا فلم تجد أفضل من المنصات التعليمية وذلك من خلال الرجوع الى نتائج الدراسات السابقة والتي اكدت جميع نتائجها على فاعلية وتأثير استخدام المنصات التعليمية في تعلم المهارات المختلفة مثل دراسة

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مادة الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثانية، فقد لاحظت ضعف مستوى أداء الطالبات لمهارات الكرة الطائرة، وترجع الباحثة ذلك إلى صعوبة تعلم المهارات للطالبات في بادئ الامر وإنها تحتاج الى طريقة تدريس مختلفة وجديدة وذلك راجع الى قيام الباحثة ببزل مجهود كبير اثناء تعليم المهارات للطالبات وكذلك اضاعت وقت كبير في عملية التعليم بالطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي)، وفي نهاية المحاضرة عند قيام الباحثة بعمل اختبار للتعرف على مستوى الطالبات تجد انخفاض مستوى الاداء لديهم رغم الجهد المبذول من الطرفين، هذا من ناحية، أما من الناحية الأخرى ففي ظل جائحة كورونا اصبح من الضروري البحث عن اساليب جديدة للتعلم عن بعد لتفادي الاصابة بالأمراض وتري الباحثة انه نتيجة الدراسات السابقة في مجال المنصات التعليمية انه من الممكن ان يكون طريقة جديدة وشيقة في عملية تعلم مهارات الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثانية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لوضع برنامج تعليمي باستخدام المنصات التعليمية والتعرف على مستوى تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق من خلاله.

- هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (مهارة التمرير من اعلي، ومهارة التمرير من أسفل، ومهارة الارسال من أسفل، ومهارة الإرسال من أعلي) لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

- فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة المنصات التعليمية على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح القياسات البعدية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (اسلوب الاوامر) على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح القياسات البعدية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالقياسات البعدية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:**المنصة التعليمية:**

هي شبكة تعلم اجتماعي مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته اضافة الى الواجبات المنزلية والمناقشات. (٦ : ٨)

- الدراسات المرجعية:

١- أجري "عمرو فهمي" (٢٠٢٠م) (٨) دراسة هدفت الى التعرف على فعالية إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (Edmodo) على تعلم بعض المهارات الدفاعية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١٥) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج إن استخدام التدريس من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) أثر بشكل إيجابي على مستوى الطلاب المهارى وكذلك في مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- أجري "أيمن عثمان" (٢٠١٩م) (٣) دراسة هدفت الى التعرف على فاعلية إستخدام المنصات التعليمية على جوانب تعلم بعض مهارات كرة القدم لطلاب كلية التربية جامعة جازان، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١٥) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الاساسية في كرة القدم ولصالح القياس البعدي ، كما أن المنصة التعليمية كانت ذو فاعلية عالية على آراء وانطباعات الطلاب مما ساعد على تحقيق الجانب الوجداني.

٣- أجرت "مريم ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة والتمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٤٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٢٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والمستخدم المنصة التعليمية التفاعلية.

٤- أجري "محمد لطفي" (٢٠١٨م) (١٤) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الأساسية لبراعم كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٠) برعم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١٥) برعم، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية في الأداء المهارى والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٥- أجري "ستيفن هانكينز Steven Hankins" (٢٠١٥م) (٢٠) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير استخدام منصة Edmodo على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٢٧) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالصف السابع وتم تقسيمهم الي مجموعتين، ومن أدوات جمع البيانات استمارة تفاعل معالجة الكفاءة والاختبارات الدراسية ومن أهم النتائج هناك تأثير كبير لاستخدام منصة Edmodo في تحصيل التلاميذ اللغة الانجليزية.

٦- أجري "يوني وليسك Younei & Leask" (٢٠٠٩م) (٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة من المعلمين، ومن أدوات جمع البيانات استمارة استبيان حول دور المنصات الإلكترونية، ومن أهم النتائج أن المعلمين بحاجة إلى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية والتربوية ولكن هذا الدعم غير متوفر وقت الحاجة في المدارس بينما في الجامعات متوفر بشكل دائم، الدور الإيجابي للمنصات التعليمية في زيادة مشاركة الطلاب وتبادل المعلومات وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

- الاستفادة من الدراسات المرجعية:

ساعدت الدراسات المرجعية الباحثة في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، بالإضافة إلى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث المائل.

- إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبليّة والبعدية.

٢- مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث على عدد (٧٨٥) طالبة هن طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وتم تحديده بالطريقة العمدية، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن (٨٢) طالبة بنسبة (١٠,٤٥%)، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) قوام كل منها (٣٥) طالبة، وتم اختيار (١٢) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية قيد البحث، وتم اختيار (١٢) طالبة من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وهن الطالبات المتميزات والمشاركات في فريق منتخب الجامعة للكرة الطائرة وذلك لإيجاد صدق التمايز، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١) تصنيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة		الدراسة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١٠٠٪	٨٢	١٠.٤٥٪	١٢	١.٥٣٪	٣٥	٤.٤٦٪	٣٥	٤.٤٦٪	٣٥

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو "العمر الزمني، الطول، الوزن"، القدرات العقلية، بجانب القدرات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة، ومستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات ن = ٨٢

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
ع.ع	العمر الزمني	سنة	١٧.٥٥	٠.٢٩	١٧.٦٠	٠.٥٢-
	الطول	سم	١٦٧.٢٤	٣.٣٠	١٦٨.٠٠	٠.٦٩-
	الوزن	كجم	٦٥.١١	٢.٦٩	٦٥.٠٠	٠.١٢
ع.ع	اختبار القدرات العقلية	درجة	٣٢.١٠	١.٧٨	٣٢.٠٠	٠.١٧
	القدرة العضلية للرجلين	سم	١١.٠٤	١.٦٠	١١.٠٠	٠.٠٨
	المرونة	درجة	٤.١٢	٠.٩٦	٤.٠٠	٠.٣٨
	الرشاقة	ث	٦.٥٨	٠.٧٧	٦.٢٥	١.٢٩
	السرعة	ث	٣.٨٢	٠.٣٨	٣.٩٠	٠.٦٣-
	التوافق	درجة	٨.٢٧	١.٥٩	٨.٠٠	٠.٥١
	الدقة	درجة	٥.٢٦	١.٢٥	٥.٠٠	٠.٦٢
ع.ع	التمرير من اعلى	عدد	٥.٥٢	١.١٤	٥.٠٠	١.٣٧
	التمرير من اسفل	درجة	٦.١٢	١.٢١	٦.٠٠	٠.٣٠
	الارسال من اسفل	درجة	٥.٧٣	٠.٩٩	٦.٠٠	٠.٨٢-
	الإرسال من أعلى	درجة	١٥.٦١	٢.٠١	١٥.٥٠	٠.١٦

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - البدنية - القدرات العقلية - المهارية) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٨٢، ١.٣٧) أي إنها انحصرت ما بين (±٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث معدلات النمو، والقدرات العقلية، والقدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة، ومستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) ن=١ ن=٢ ن=٣٥

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			ع	س	ع	س	
بي	العمر الزمني	سنة	١٧.٥٦	٠.٢٨	١٧.٥٢	٠.٢٩	٠.٥٨
	الطول	سم	١٦٧.١٤	٣.٤٩	١٦٧.٥١	٣.١٢	٠.٤٦
	الوزن	كجم	٦٥.٠٩	٢.٩٧	٦٥.٢٣	٢.٢٠	٠.٢٢
بي	اختبار القدرات العقلية	درجة	٣٢.٢٣	١.٧٧	٣٢.٠٣	١.٨١	٠.٤٦
	القدرة العضلية للرجلين	سم	١١.٠٦	١.٦٨	١١.٢٦	١.٥٢	٠.٥١
	المرونة	درجة	٤.١١	٠.٩٦	٤.٠٦	١.٠٠	٠.٢١
	الرشاقة	ث	٦.٥٧	٠.٨٠	٦.٦٩	٠.٦٩	٠.٦٦
	السرعة	ث	٣.٧٩	٠.٥٥	٣.٨٤	٠.١٩	٠.٥٠
	التوافق	درجة	٨.٢٩	١.٦٢	٨.٠٣	١.٦٤	٠.٦٦
	الدقة	درجة	٥.١٤	١.٠٩	٥.٣٧	١.٤٦	٠.٦٤
	التمرير من اعلي	عدد	٥.٣٤	١.٠٨	٥.٥٧	١.٢٤	٠.٨٢
بي	التمرير من اسفل	درجة	٦.٢٦	١.١٥	٦.٠٩	١.٣١	٠.٥٧
	الارسال من اسفل	درجة	٥.٨٣	١.١٠	٥.٥٧	٠.٨٨	١.٠٨
	الإرسال من أعلي	درجة	١٥.٧١	١.٧٨	١٥.٤٣	٢.٣٠	٠.٥٦

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات العقلية - القدرات البدنية - المهارات الأساسية في الكرة الطائرة)، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد خيرى" (١٩٨٩م) ملحق (٢) وهو اختبار يهدف إلى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الأعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية، وزمن تطبيق هذا الاختبار (٣٠) دقيقة.

ثالثاً: القدرات البدنية:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال الكرة الطائرة منها على سبيل المثال دراسة "محمد علي" (٢٠٢١م) (١٢)، ودراسة "محمد جمال ومنى عبد الرسول" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "هاني ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٦)، ودراسة "هايدي الكفراوي" (٢٠١٨م) (١٧)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة المرتبطة بالمهارات الأساسية في

الكرة الطائرة، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- | | |
|---|--------------------------------|
| ■ اختبار الوثب العمودي من الثبات | ■ لقياس القدرة العضلية للرجلين |
| ■ اختبار ثني الجذع من الوقوف | ■ لقياس المرونة |
| ■ اختبار الجري الارتدادي 10×4 م | ■ لقياس الرشاقة |
| ■ اختبار عدو ١٨ م | ■ لقياس السرعة الانتقالية |
| ■ اختبار رمى ولقف الكرة | ■ لقياس التوافق |
| ■ اختبار التصويب علي المستطيلات المتداخلة | ■ لقياس الدقة |

ملحق (٣)

رابعاً: المهارات الاساسية واختباراتها:

بناء على منهج الكرة الطائرة المقرر على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق وهو (التمرير من أعلى للأمام، التمرير من أسفل باليدين، الارسال من اسفل، الإرسال من أعلي)، قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال الكرة الطائرة، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات التي تقيس هذه المهارات دراسة "محمد علي" (٢٠٢١م) (١٢)، ودراسة "محمد جمال ومنى عبد الرسول" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "هاني ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٣)، ودراسة "هايدي الكفراوي" (٢٠١٨م) (١٦)، فقد وجدت الباحثة أن أكثر الاختبارات المستخدمة في تقييم المهارات قيد البحث هي:

- | | |
|--|-------------------------------|
| ■ اختبار التمرير من اعلي المواجه لحائط | ■ لقياس مهارة التمرير من اعلي |
| ■ اختبار التمرير بالساعدين على الحائط | ■ لقياس مهارة التمرير من أسفل |
| ■ اختبار دقة الارسال من أسفل | ■ لقياس مهارة الارسال من أسفل |
| ■ اختبار الارسال من اعلي | ■ لقياس مهارة الارسال من اعلي |

ملحق (٤)

- الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ٢٠٢١/٢/٢١م إلى الثلاثاء ٢٠٢١/٣/٢م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثانية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٢) طالبة، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهن طالبات منتخب الكلية في الكرة الطائرة وبلغ عددهم (١٢) طالبة، والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبات الفرقة الثانية بالكلية، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالبة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة ن=١ ن=٢ = ١٢

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
اختبار الوثب العمودي من الثبات	سم	١٣.٤١	٠.٩٤	١٠.٣٣	١.٥٠	*٥.٧٧
اختبار ثني الجذع من الوقوف	درجة	٦.٩٧	٠.٦٩	٤.٣٣	٠.٨٩	*٧.٧٨
اختبار الجري الارتدادي ١٠ × ٤ م	ث	٥.٠٧	٠.٧٣	٦.٢٩	٠.٩٢	*٣.٤٥
اختبار عدو ١٨ م	ث	٢.٦٩	٠.٢٧	٣.٨٧	٠.١٤	*١٢.٨٧
اختبار رمي ولف الكرة	درجة	١١.٨٢	١.١٠	٨.٩٢	١.٢٤	*٥.٨٠
اختبار التصويب علي المستطيلات المتداخلة	درجة	٨.٣٦	٠.٩٠	٥.٢٥	١.٠٦	*٧.٤٢
اختبار التمرير المتكرر إلى الحائط	عدد	٣٦.٥٧	٠.٩٨	٥.٨٣	١.١١	*٦٨.٨٥
اختبار التمرير بالساعدين علي الحائط	درجة	٣٨.٦٩	١.١١	٥.٩٢	٠.٩٠	*٧٦.٠٦
اختبار الإرسال من أسفل مواجه	درجة	١٣.٤١	٠.٥٧	٥.٩٢	١.٠٠	*٢١.٥٨
اختبار الإرسال من اعلي	درجة	٣٣.١٦	٠.٩٦	١٥.٨٣	١.٨٥	*٢٧.٥٨

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة، عن طريق تطبيق الاختبار واعادة التطبيق Test - Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالبة، وبفارق زمني قدره (٣) أيام في الفترة الاحد الموافق ٢٠٢١/٢/٢١ م الى الخميس الموافق ٢٠٢١/٢/٢٥ م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة ن=١ ن=٢

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		س	ع	س	ع	
اختبار الوثب العمودي من الثبات	سم	١٠.٣٣	١.٥٠	١٠.٦٧	١.٢٣	*٠.٨٥
اختبار ثني الجذع من الوقوف	درجة	٤.٣٣	٠.٨٩	٤.٥٠	٠.٦٧	*٠.٩١
اختبار الجري الارتدادي ١٠ × ٤ م	ث	٦.٢٩	٠.٩٢	٦.١٣	٠.٨٠	*٠.٩٧
اختبار عدو ١٨ م	ث	٣.٨٧	٠.١٤	٣.٨٣	٠.١٢	*٠.٨٨
اختبار رمي ولف الكرة	درجة	٨.٩٢	١.٢٤	٩.٠٨	١.٠٨	*٠.٩٥
اختبار التصويب علي المستطيلات المتداخلة	درجة	٥.٢٥	١.٠٦	٥.٥٨	٠.٧٩	*٠.٨٩
اختبار التمرير المتكرر إلى الحائط	عدد	٥.٨٣	١.١١	٦.٠٠	١.١٣	*٠.٨٧
اختبار التمرير بالساعدين علي الحائط	درجة	٥.٩٢	٠.٩٠	٦.١٧	٠.٧٢	*٠.٨٧
اختبار الإرسال من أسفل مواجه	درجة	٥.٩٢	١.٠٠	٦.٠٨	٠.٩٦	*٠.٨٣
اختبار الإرسال من اعلي	درجة	١٥.٨٣	١.٨٥	١٦.١٧	١.٥٣	*٠.٩١

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- البرنامج التعليمي: ملحق (٥)**١- هدف البرنامج التعليمي:**

تم تحديد الهدف العام من البرنامج في اكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بمهارات الكرة الطائرة المقررة على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق باستخدام المنصات التعليمية.

ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

- أن تؤدي الطالبات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بدرجة عالية من السرعة والدقة.
- أن تستطيع الطالبات الربط بين مهارات الكرة الطائرة كالإرسال والتمرير.
- أن يتسم أداء الطالبات بالانسيابية للمهارات قيد البحث.

٢- اسس وضع البرنامج:

- ١- أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع من أجله.
- ٢- أن يراعى خصائص الطالبات واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- ٣- أن يتميز البرنامج بالسهولة واليسر.
- ٤- أن يتميز البرنامج بالتنوع والتشويق.
- ٥- أن يراعى في وضع البرنامج الفروق الفردية بين الطالبات.
- ٦- أن يراعى في البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.
- ٧- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعل بين الطالبات.

٣- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية على المنهج المقرر على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، وهو مهارة التمرير من اعلي، ومهارة التمرير من أسفل، ومهارة الارسال من أسفل، ومهارة الإرسال من أعلي.

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ برنامج خرائط الصورة الرقمية:

- عدد من اجهزة الكمبيوتر ذات المواصفات العالية.
- المنصة التعليمية.
- كرات طائرة.
- أقماع.
- كرات طبية.
- مقعد سويدي.
- ملعب كرة طائرة
- حجرة مشاهدة.

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة نمط التعلم الذاتي القائم على استخدام المنصات التعليمية على طالبات المجموعة التجريبية لتعليم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر في تعليم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

٦- الإطار العام لتنفيذ برنامج خرائط الصور الرقمية:

تم وضع الوحدات التعليمية لبعض مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) بالبرنامج وقسمت إلى (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص لتنفيذ الوحدة التعليمية (٩٠ق)، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع، وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

- الأعمال الإدارية (٥ق)
- مشاهدة المنصة التعليمية (١٥ق)
- الإحماء (٥ق)
- الإعداد البدني (١٠ق)
- التطبيق العملي على المهارة (٥٠ق)
- الختام (٥ق)

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدات ملحق (٦)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي تبدأ منها الطالبة وتشتمل على الاختبار البدنية، ومستوى الاداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات قياس مستوى الاداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- التصميم التعليمي للمنصة التعليمية:

قامت الباحثة بعمل بحث شامل على المنصات التعليمية من خلال شبكة المعلومات الدولية (Internet) وذلك بهدف معرفة عدد المنصات المتوفرة وكذلك مزايا وعيوب كل منصة حتي تستطيع الباحثة اختيار افضلهم والتي تتناسب مع إمكانيات وقدرات الطالبات وكذلك يمكن للباحثة التعامل معها بسهولة من حيث الإضافة وترتيب المحتوى وكذلك فصل كل مهارة بمحتوياتها عن المهارات الأخرى وقد وجدت الباحثة ان منصة (easyclas) هي منصة تسمح للمعلمين بتكوين صفوف على الانترنت حيث يمكنهم تخزين المواد الدراسية على الانترنت، وإدارة وتقييم الواجبات والامتحانات، ومراقبة مواعيد التسليم، وتزويد الطالبات بملاحظات، وكل ذلك في مكان واحد، ويمكن التعامل معها باللغة العربية، ولكي تقوم الباحثة بالتعامل على المنصة التعليمية، قامت بإتباع عدد من المراحل وهي:

١- مرحلة الاعداد:

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد المنصات التعليمية ومنها دراسة "عمرو فهمي" (٢٠٢٠م) (٨)، ودراسة "ايمن عثمان" (٢٠١٩م) (٣)، ودراسة "مريم ابراهيم" (٢٠١٨م) (١٥)، وقامت بتحديد محتويات المنصة وتنظيمها. ملحق (٧)

٢- مرحلة التنظيم:

- وقد قامت الباحثة بتنظيم محتوى المنصة التعليمية كما يلي:
- الخطوات التعليمية الخاصة لكل مهارة من المهارات الاساسية.
 - عرض رسوم سلسلة لكل مهارة من المهارات الاساسية.
 - عرض فيديو لكل مهارة من المهارات الاساسية.
 - تدريبات لتنمية كل مهارة من المهارات الاساسية.
 - أسئلة تقييمية على كل مهارة من المهارات الاساسية.

٣- إعداد مكونات المنصة التعليمية:

- **لقطات الفيديو:** تم تجميع لقطات الفيديو الخاصة بالمهارة من خلال شبكة المعلومات الدولية ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في المنصة التعليمية.

- **المادة التعليمية المكتوبة:** تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك من خلال شبكة الانترنت.

- **الرسوم:** تم تجميع الرسوم الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها من خلال المراجع العلمية وكذلك شبكة المعلومات الدولية ووضعها على إسطوانة لاستغلالها في المنصة التعليمية.

٤- مرحلة التنفيذ على المنصة التعليمية:

قامت الباحثة بالدخول على المنصة التعليمية من خلال الرابط، وقامت الباحثة بالدخول على المنصة التعليمية من خلال الرابط <https://www.easyclass.com> ثم قامت بعمل الاشتراك على المنصة التعليمية من خلال الدخول على مدرس ثم تسجيل مجاني وملئ البيانات، ثم قامت بإنشاء فصل تعليمي من خلال الضغط على قائمة المواد ثم الضغط على انشاء مادة، وبمجرد الانشاء يظهر كود (رمز دخول الطالبات)، حيث يسمح للطالبات بالانضمام إلى الفصل التعليمي، كما يوجد في الجانب الايسر مجموعة من الادوات والتي تستخدم في انشاء مكونات الفصل الدراسي، ومن خلال السيناريو المعد من قبل الباحثة سابقاً يتم ادخال النصوص والفيديوهات والصور بالإضافة الى عمل مجموعة مناقشة للطالبات مع المعلمة أو مع بعضهم البعض وذلك للتحدث لفهم المهارة او السؤال عن أي شيء غامض عنها.

- مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم المنصة التعليمية بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بإعداد المنصة التعليمية وقام بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الكرة الطائرة ملحق (١) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام المنصة التعليمية للطالبات واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من المنصة على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالبة وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطالبات حول المنصة التعليمية ومدى مناسبتها لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- الدراسة الأساسية:**١- القياس القبلي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على طالبات الفرق الثانية حيث تم قياس الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٣/٣م حتى الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/٤م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين، التجريبية باستخدام الانفوجرافيك بنمطيهما (الثابت والمتحرك)، والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٧م، إلى الخميس ٢٠٢١/٤/٢٨م بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع، وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة. ملحق (٨)

٣- القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي على طالبات الفرق الثانية يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٥/٢م وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٥/٣م، بنفس شروط القياس القبلي.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية

ن=٣٥

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
			س	ع ±	س	ع ±	
١	التمرير من اعلى	عدد	٥.٣٤	١.٠٨	٢٣.٢٨	١.٤١	*٥٩.٧٦
٢	التمرير من اسفل	درجة	٦.٢٦	١.١٥	٢٥.٥٩	١.١٠	*٧١.٨٦
٣	الارسال من اسفل	درجة	٥.٨٣	١.١٠	١٢.٤٢	٠.٩٥	*٢٦.٨٢
٤	الإرسال من اعلى	درجة	١٥.٧١	١.٧٨	٢٧.٣٣	١.٢٠	*٣٢.٠٢

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى في جميع المتغيرات المهارية.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية

ن=٣٥

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
			س	ع ±	س	ع ±	
١	التمرير من اعلى	عدد	٥.٥٧	١.٢٤	١٧.٥٨	١.٢٦	*٤٠.١٩
٢	التمرير من اسفل	درجة	٦.٠٩	١.٣١	١٩.٩٧	١.٣٩	*٤٢.٩٩
٣	الارسال من اسفل	درجة	٥.٥٧	٠.٨٨	٨.٥٤	٠.٧٧	*١٥.٠٣
٤	الإرسال من اعلى	درجة	١٥.٤٣	٢.٣٠	٢١.٢٥	١.٥٥	*١٢.٤١

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى في جميع المتغيرات المهارية.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية

ن=٣٥

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			س	ع ±	س	ع ±	
١	التمرير من اعلى	عدد	٢٣.٢٨	١.٤١	١٧.٥٨	١.٢٦	*١٧.٨٣
٢	التمرير من اسفل	درجة	٢٥.٥٩	١.١٠	١٩.٩٧	١.٣٩	*١٨.٧٦
٣	الارسال من اسفل	درجة	١٢.٤٢	٠.٩٥	٨.٥٤	٠.٧٧	*١٨.٧٧
٤	الإرسال من اعلى	درجة	٢٧.٣٣	١.٢٠	٢١.٢٥	١.٥٥	*١٨.٣٥

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٠

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المهارية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصلت الباحثة إلى ما يلي:

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية (مهارة التمرير من اعلي، ومهارة التمرير من أسفل، ومهارة الارسال من أسفل، ومهارة الإرسال من أعلي) ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذا التقدم الحادث لأفراد المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي إلى استخدام المنصات التعليمية التجريبية من خلال شبكة الإنترنت والتي تؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على تشجيع الفكر العلمي الصحيح وتستثير دوافع الطالبات تجاه العملية التعليمية وذلك لما توفره تلك المنصات التعليمية من إمكانية إتاحة المادة العلمية بصورة دائمة وإمكانية التعلم في أي وقت وفي أي مكان دون التقيد بقيود الأمر الذي يجعل كل طالبة معلمة تسير حسب قدراتها التعليمية ومن ناحية أخرى نجد أنه تدرج المنصات التعليمية تحت بوظقة شبكات الويب الاجتماعية فالمكونات الرئيسية للمنصة التعليمية أدت إلى التعلم بصورة فعالة وذلك من خلال ما يتيح من إمكانية لإنشاء مجموعات أو فصول دراسية، وتظهر أيضاً فيها كافة الفصول والمجموعات التي يتم إنشاؤها مسبقاً، إذ يتسنى للمعلم الدخول إلى الفصل الذي يريده بكل سهولة ويسر، ويمكن أيضاً إعادة ترتيب المشاركات حسب مشاركة المعلم أو المشاركة لطالبة معينة أو الترتيب حسب الاختبارات أو التصويت وغيرها كما يتوافر لدى المعلم (المكتبة) تتيح للمعلم تحميل الملفات والروابط والصور والمقالات وتنظيمها في مجلدات ومشاركاتها مع المجموعات داخل المنصة التعليمية فإستخدام كل ذلك المميزات والخواص خلال عملية التعليم أدى إلى تحسن مستوى اداء مهارات كرة الطائرة لطالبات المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع "هانكينز Hankins" (٢٠١٥م) في أن منصات التعلم الإلكترونية هي عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، لا تقتيد بزمان أو مكان، وتوفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في الميدان التعليمي بالمعلومات والأدوات والموارد اللازمة لدعم وتعزيز العملية التعليمية والتربوية. (٢٠: ١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة "عمرو فهمي" (٢٠٢٠م) (٨)، ودراسة "ايمن عثمان" (٢٠١٩م) (٣)، ودراسة "مريم ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٥)، ودراسة "ستيفن هانكينز Steven Hankins" (٢٠١٥م) (٢٠)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة المنصات التعليمية لها تأثير ايجابي على اكتساب وتعلم المهارات الحركية بشكل أفضل.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة المنصات التعليمية على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح القياسات البعدية".

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (مهارة التمرير من اعلي، ومهارة التمرير من أسفل، ومهارة الارسال من أسفل، ومهارة الإرسال من أعلي) ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذا التقدم إلى فاعلية استخدام اسلوب التعلم بالأمر في التعليم والمتمثل في الشرح اللفظي، واعطاء فكرة واضحة عن كيفية الاداء الصحيح للمهارات، وكذلك عمل النموذج الصحيح من قبل الباحثة ثم تقوم الطالبات بتكرار الأداء ومن ثم عمل تغذية راجعة من جانب الباحثة وذلك من خلال تصحيح الاخطاء وتكرار النموذج وهذا يؤدي إلى التأثير الايجابي على رفع مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، بالإضافة إلى الشرح اللفظي من جانب الباحثة لتعليم المهارات وهذا ساعد على تكوين قاعدة معرفية لدى الطالبات مما ساعد على وجود فروق في القياس البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشار اليه كلا من "فايزة مراد والامين عبد الحفيظ" (٢٠٠٣م)، "فكري حسن" (٢٠٠٤م) ان اسلوب التعليم بالأوامر من الاساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتيان والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم. (٩: ١٧٦)، (١٠: ١٢٨)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "محمد علي" (٢٠٢١م) (١٢)، ودراسة "محمد فرج ومني عبد الرسول" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "هاني ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٦) على أن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية. وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (اسلوب الاوامر) على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح القياسات البعدية".

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (مهارة التمرير من اعلي، ومهارة التمرير من أسفل، ومهارة الارسال من أسفل، ومهارة الإرسال من أعلي) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى تطبيق أسلوب جديد للتعليم من خلال المنصات التعليمية عن طريق الإنترنت والتي تتميز بتأثيرها الإيجابي في عرض المعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، من خلال تجميع المعلومات التي يتم تخزينها من مصادر متنوعة واستخدام أكثر من وسيط تعليمي لشرح وتوضيح النص المعلوماتي المكتوب على الشاشة، من خلال مؤثرات الصوت والصورة والحركة والفيديو الموجودة في المنصة التعليمية، ولأن الطالبة تستطيع إسترجاع المعلومة في أي وقت يشاء وأي مكان لأن استخدام تلك المنصات التعليمية تمكن من تثبيت المعلومات بشكل جيد، بالإضافة إلى أن هذه المعلومات تقدم للطالبات بطريقة متكاملة وبترتيب منطقي في إطار مبنية على الإثارة والتشويق والاستجابة والتغذية الرجعية بما يجعل عملية التعليم مثمرة.

وتتفق هذه النتيجة مع "محمد الدوسري" (٢٠١٦م) في ان المنصة التعليمية تعد إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال، وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات، والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى توفير إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية. (١١: ٧)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة "عمرو فهمي" (٢٠٢٠م) (٨)، ودراسة "ايمن عثمان" (٢٠١٩م) (٣)، ودراسة "مريم ابراهيم" (٢٠١٩م) (١٥)، ودراسة "ستيفن هانكينز Steven Hankins" (٢٠١٥م) (١٤)، والتي أشارت إلى أن المنصات التعليمية يحقق أعلى مستويات معدل التقدم عن المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح واعطاء نموذج) بالنسبة لمستوي اداء العديد من المهارات الحركية.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالقياسات البعدية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية".

- الاستنتاجات والتوصيات:**١ - الاستنتاجات:**

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

- ١- استخدام المنصات التعليمية المتبعة مع أفراد المجموعة التجريبية له تأثير إيجابي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
- ٢- استخدام الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) المتبع مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير إيجابي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت المنصات التعليمية على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

٢ - التوصيات:

استناداً إلى ما اشارت اليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة استخدام المنصة التعليمية في تعليم مهارات الكرة الطائرة لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى الأداء المهارى للطالبات.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة مع هذه الدراسة في مراحل سنية ودراسية مختلفة وذلك للتأكد من تأثير استخدام المنصات التعليمية على جميع المراحل الدراسية.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام المنصات التعليمية ومقارنتها بالأساليب الالكترونية الحديثة، واختيار الأسلوب المناسب منها للوصول إلى درجة الإتقان في الجوانب المختلفة لمهارات الكرة الطائرة.
- ٤- إعداد ورش عمل لمعاوني وأعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات الجماعية بكلية التربية الرياضية للبنات لتدريبهم على كيفية استخدام تقنية الانفوجرافيك بأنماطها المختلفة في تعلم الجوانب المختلفة في مقررات القسم.
- ٥- ضرورة تصميم برامج تعليمية باستخدام المنصات التعليمية لتعليم المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية في رياضة الكرة الطائرة ووضعها في الاتحاد المصري للكرة الطائرة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- احمد محمد سالم (٢٠٠٤م): تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٢- ايمان محمد عبد العال (٢٠١٩م): استخدام منصة Classroom Google التعليمية لتدريس مقرر الكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين، وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطالب المعلمين، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١١٥)، نوفمبر.
- ٣- ايمن على عثمان (٢٠١٩م): فاعلية استخدام المنصات التعليمية على جوانب تعلم بعض مهارات كرة القدم لطلاب كلية التربية جامعة جازان، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، المجلد (٣٢)، العدد (١٠)، ديسمبر.
- ٤- دعاء صبحي عبد الخالق (٢٠١١م): فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طالب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- ٥- زكي محمد حسن (٢٠٠٢م): طرق تدريس الكرة الطائرة - تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية.
- ٦- عبد المجيد صالح بوعزة (٢٠٠١م): "واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس"، بحث منشور، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد ٢ مجلد ٦.
- ٧- علي حسنين حسب الله، علي مصطفى طه، حازم عبد المحسن (٢٠٠٠م): الاسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة، مؤسسة العبير، القاهرة.
- ٨- عمرو سيد فهمي (٢٠٢٠م): فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (Edmodo) على تعلم بعض المهارات الدفاعية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مجلد (١٥)، العدد (١٥) يوليو.
- ٩- فايزة مراد والامين عبد الحفيظ (٢٠٠٣م): دليل التربية العملية واعداد المعلمين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- ١٠- فكري حسن ريان (٢٠٠٤م): التدريس " أهدافه - أسسه - تقويم نتائجه - تطبيقاته"، عالم الكتاب، القاهرة.
- ١١- محمد الدوسري (٢٠١٦م): "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٢- محمد جمال علي (٢٠٢١م): استراتيجية الصف المقلوب المدعومة بتكنولوجيا الهواتف الذكية وتأثيرها على بعض مخرجات التعلم في الكرة الطائرة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، المجلد (٢٥)، العدد (٥)، يونيو.
- ١٣- محمد جمال فرج ومنى مجد عبد الرسول (٢٠٢٠م): تأثير استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، المجلد (٢٤)، العدد (٢٤)، ديسمبر.

- ١٤- محمد رمضان لطفي (٢٠١٨م): "تأثير استخدام المنصات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الأساسية لبراعم كرة السلة"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، العدد (١٨).
- ١٥- مريم محمد ابراهيم (٢٠١٩م): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة والتمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٦- هاني الدسوقي إبراهيم (٢٠١٩م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على بعض مهارات كرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (١٤)، يوليو.
- ١٧- هايدي محمد الكفراوي (٢٠١٨م): تأثير استخدام موقع تعليمي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بأسوان، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد، العدد (٣٥)، يونيو.
- ١٨- هبة عبد العزيز عبد العزيز (٢٠٠٤م): معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقاً للتعليم الهجين: رؤية مستقبلية في ضوء أزمة COVID 19، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات، المجلد ٣١، العدد الأول، يناير.
- ١٩- يوسف عبد المجيد العنزي (٢٠١٧م): فاعلية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، بحث منشور، ادارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، المجلد الثالث والثلاثين، العدد السادس، اغسطس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 20- Hankins, Steven. N. (2015): **The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School**, PH.D dissertation, St. Thomas University.
- 21- William Horton, Katherine Horton (2003): **E-learning Tools and Technologies: A consumer's guide for trainers, teachers, educators, and instructional designers**, Indianapolis, Indiana, Wiley publishing Inc. 591- 607. Isbn: 0471.
- 22- Younie, S. & Leask, M(2009): **Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools**, De Montfort university, Leicester, ITTE.